

وإذا بدت في حلة من لبسها * * وتمايلت كتمايل النشوان - الشيخ عبدالرحمن البراك (141)

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى قال الإمام ابن القيم رحمه الله تعالى في الكافية الشافية في الانتصار للفرقة الناجية اذا بدت في حلة من لبسها وتمايلتك تمايل النشوان - 00:00:00 تهتز كالغضن الرطيب وحمله ورد وتفاح على رمان. انت انتقل الى الى صفة مشيتها ميليشيات الحوراء مع اذا لبست الملابس الجميلة متباخرة متمايلة لما يغمرها من السرور وقوله كتب ما يعلن النشواني - 00:00:36

من باب التشبيه للتقرير النشوان هو السكران الجاؤوا الى هذا الشعر ان يختار هذا المثال نعم وتبخترت في مشيتها ويحق ذاك لمثلها في جنة الحيوان. نعم ووصائف من خلفها وامامها. وعلى شمائلها وعن ايمانها - 00:01:27

يعني معها خدم يعني كملكة الحوراء زوجة المؤمن كملكة لها خدم يخدمونها من خلفها ومن امامها وان يمينها وشمالها وهذا لم يشر فيه الى دليل نعم وان دل على ان لا هل الجنة - 00:02:07

يطوف عليهم ولدان مخلدون باكواب وباريق وكأس من معين وهؤلاء الخدم لابد انهم يخطبون المؤمن واهله. يقذفون زوجات المؤمن في الجنة هذا هو الذي يظهر ان نجعله اصل لهذا المعنى - 00:02:45

في تعليق على هذا البيت ووصايف من خلفها وامامها قال الشيخ رحمه الله تعالى الشيخ محمد رحمه الله تعالى. نعم. ووصائف من خلفها وامامها الوصائف يعني الخدم الحورية لها خدم شبيهم ابن القيم رحمه الله - 00:03:19

كالبدر ليلة تمه يعني تماما. قد حف في غسق الدجى بكواكب الميزان اذا صار البدر تماما وحوله كواكب الميزان النيرة فانه يكون له منظر عجيب لا يعرفه الا من شاهد ذلك - 00:03:48

انت انت المحققين هنا قال احدهما الوصائف جمع وصيفة وهي الجارية والامة وكان ذلك يقتضي انهم يعني ادب قدم ايناس والذي يكره الله انه غلامان وولدان سلمان له انهم لؤلؤ مكون - 00:04:07

نعم ووصائف من خلفها وامامها وعلى شمائلها وعن ايمانى كالبدر ليلة تمه قد حف في غسق الدجى بكواكب الميزان هو الان شبه هي بالقمر الذي تعرفه النجوم النيرة يعني سباح والوصايف من حولها بالقمر الذي حوله النجوم - 00:05:25

البدري نعم كالبدر ليلة تتمه قد حف في. غسق الدجى بكواكب الميزان. يشكل عليه في ميزان احد البروج الثاني عشر قال الشيخ ابن عيسى رحمه الله ان المقصود كواكب الميزان كواكب الجوزاء - 00:06:01

انت انتهى نعم فالطرف منه وقلبه ولسانه في الدهش والاعجاب والسبحان يعني ان زوج الحوراء صرفه ولسانه كله دهش مما يشاهد من الحزن والجمال الرائع يحاول بصره فيما يرى ويتعلّم لسانه - 00:06:39

كل هذا تعبير عن مدى هذا هذا الجمال وهذا وهذه الاحوال العجيبة التي هي في غاية من دواء السرور لا الله الا الله لا الله الا لا شك ان الجنة اعظم - 00:07:33

يعبر عنه ابن القيم يعطوا بالبال للحديث القدسي قال الله اعددت لعبادتي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر يعني اذا الواقع في الجنة فوق هذه التعبيرات - 00:08:05

فوق تعبيرات ابن القيم نعم والقلب قبل زفافها في عرسه. والعرس اثر العرس متصلان لا الله الا الله لا الله الا الله يعني عنا لقاء بين

الزوجين بين المؤمن الذي اكرمه الله بما اكرمه به - 00:08:31

من اصناف النعيم يعني نعيمه متصل وتمتعه بازواجه متصل احوال عربية دائما في وصال مع ويهم يعني اوقات لانه يتزاورون الله قال عنهم اخواننا على اخوان اذا ففي وقت التلاقي بين المؤمنين - 00:09:07

يكونون غائبين عن نسائهم وزوجاته اوقات زيارة وتلاقي وعدد من انواع النعيم الذي يعرفونه في الدنيا تلاقي الاخوان وتحدهم مجالسة بعضهم البعض هكذا ايضا يكون لهم اخواننا على سرور متقابلين - 00:10:22

ونزعنا ما في صدورهم من غل اخواننا على سر المتقابلين لا يمسهم فيها نصب وما هم منها بمحرجين ونزعنا ما في صدورهم من غل تجري من تحته الانهار وهم في مجالسهم تجري من تحتهم الانهار - 00:11:03

نعم الابيات هذى في وصف الحور ذكرها المؤلف في روضة يعني نفسها نفسها. ايء بس فيها يعني اه من استشهد بها من من من قصيده. قصيده نعم، وفيها بيت زايد - 00:11:37

لسانه وفؤاده وطرفه فيه ها لسانه وفؤاده والطرف فيه اليوم في تسبيح يعني. نعم عندنا هنا بيت بعده الافواه العظيم ان هذا البيت مفسر لما قبله ومفسر للقول وفيه سبحانه - 00:12:07

نعم يا حسين حتى اذا ما واجهته تقابل ارأيت قط تقابل القمران هذا اسلوب تشبيه ايضا ارأيت القبراني اذا فهما مثل القبرين ان كنت رأيت القمررين وهما المؤمن وزوجه في الجنة اذا تقابلا فهو كتقابل القمررين - 00:13:01

البيت حتى اذا ما واجهته تقابل ارأيت قط تقابل القمراني. الله المستعان نسأل الله سبحانه الله العظيم. نعم فسل المتييم هل يحل الصبر عن ظلم وتقبيل وعنفلتان المحب - 00:13:44

المحب هو المكيف المحب حبي لمحبوبي ومعشوقة يعني ابن رقية ابن رقية يريد ان يقول انهم اذا تقابلا لابد ان يكون بينهما ما يكون بين الزوجين المتحابين من مقدمات اجتماع مقدمات الجماع الظلم والتقبيل - 00:14:16

الاحظ ان ابن القيم كلما يعرف الدنيا من انواع المتع بالزوجة كله اعتبره هناك وهو حق لان الله خلق الزوجات لبلا خلقهن لمجرد الاسم لا زوجاته يستمتع بهن الاستمتاع المعقول المعروف للناس - 00:15:00

الله خاطب العباد بما يعثرون وكما يعثرون ان الانهار يعني اشربة جارية والفاكه العنبر عنبر بالجنة عنبر هو عنبر لائق مع الفارق العظيم رمان الجنة رمان تاركين مع الفارق اذا والزوجات كذلك زوجات - 00:15:31

للاستمتاع بهن بكل انواع الاستمتاع الذي يعني غايته الجماع والاستمتاع بالجماع وكذلك مقدمات الجماع يقول رحمة الله الظلم والتقبيل يعني يمكن نقول ان هذه الالفاظ ما جاءت في النصوص الظلم والتقبيل - 00:16:00

لكنها مستفادة من نفس الاخبار بتزویج المؤمنين كذلك زوج لهم بحور العين كل هذا يستفاد منه. ما معنى زوجات؟ زوجات بدون بدون معنى؟ لا. زوجات فعلا بهن للاستمتاع بهن بانواع الاستمتاع الذي غايته الجماع - 00:16:27

وكذلك مقدمات الجماع. نعم فسل المتييم هل يحل الصبر عن ظلم وتقبيل وعن فلتان وسل المتييم اين خلف صبره في اي واد ام باي مكان يعني انه اذا التقى بزوجته لن يصبر عن - 00:16:56

ما يستدعيه الشغف والحب الشديد انه لن يصبر. وزاد في التصوير انه قد خلف صبره راح صبر وراء صبره بعيدا ما عنده صبر لا يصبر نعم اعد لك مسل المتييمة هل يحل الصبر عن ضم وتقبيل وعن فلتان وسل المتييمات - 00:17:28

اين خلف صبره في اي واد ام باي مكان. نعم. وسل المتييم كيف حالته وقد مرأت له الاذنان والعينان من منطق الرقت حواشيه ووجه كم به للشمس من جريان - 00:18:02

الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا الله يعني انه مستمتع من زوجته يستمتع بها نظرا وسماعا نظرا لما هي عليه من الحسن والكمال والجمال وباذنه لما يتسم به صوتها من الرشاقة - 00:18:30

والملائكة والجبان واستمتعوا بها نظرا واستباعا. نعم وسل المتييم اين خلف صبره في اي واد ام باي مكان. وسل يا كيف حالته وقد ملئت له الاذنان والعينان ملئت له الاذنان - 00:19:02

الصوت الجميل الذي هو واعظم لذة من الاوتار والعدانة كما قال في البيت الآخر ملئت له الاذنان والعيان. نعم ممنطق رقت حواشيه
ووجه كم به للشمس من جريان وسل المتيم كيف عيشته اذا وهما على فرشيهما خلوان. افهم شيء - 00:19:34

هبة لكن فرض شيء هبة؟ نعم احسن لك وهما على فرشيهه وخلوه نعم. وسل المتيم كيف مجلسه مع المحبوب في روح وفي
ريحان الله الله اكبر لا الله الا الله - 00:20:10

اما من كان من المقربين فروح وريحان وجنة لم ين نعم وتدور كاسات الرحيق عليهما باكف اقمار من الولدان هذا واضح يطوف
يطوفون عليهما المؤمن وزوجه وتدور كاسات الرحيق عليهما باكف اقمار من الولدان. نعم - 00:20:56

الكأس هذا مرة والخوض اخرى ثم يتكتان. الله اكبر يتنازعون فيها كأسا لا لغو فيها كأس الخمر يتنازعون فيها كأسا لا لغو فيها ولا
تأثير يعني يقول انهم يتنازلان تارة تأخذ الكأس وتارة - 00:21:37

يأخذها يأخذ هذا يأخذها وهي تأخذ تأخذ الكأس منه ويأخذ الكأس منها. يعني تبادل تبادل يعني هذا هذا النعيم وهذا الخير العظيم
يتنازعون فيها الكأس هذا يأخذها تارة وهذا يأخذها تارة - 00:22:05

نعم اعد البيتين وتدور كاسات الرحيق عليهما باكف اقمار من الولدان. نعم الكأس هذا مرة والخوض اخرى ثم يتكتان. الخبز هي هي
الزوجة يأخذ الكأس وتارة هي تأخذ يمكن ان يأخذها من كف - 00:22:34

الطائف عليهم ويمكن ان يأخذهم من كفها هي وبالعكس. نعم فيظمه وظلمه ارأيت مشوقين بعد البعد يلتقيان هذا من جنس ما قبله
قوله الظم والتقبيل من مقدمات الاستمتاع في العادة - 00:23:09

من مقدمات الجماع في العادة نعم وتضمه ويضم نعم فيضمها وتضم ورأيت مشوقين بعد البعد يلتقيان. غاب الله اكبر الله اكبر
خاليين من كبار النعيم والنعمة ان ان يجري بينهما ما يجري ولا وليس من حولهما احد - 00:23:41

هذا الرقيب وغاب المنكد اذا كان في هذه الدنيا يتلى الانسان بمن ينكمد عليه لذته باطلاعه عليه وباقترابه منه وما الى ذلك ان هناك لا
رقيب ولا منكدا. نعم غاب الرقيب وغاب كل منكد وهو بما بثوب الوصل مشتملة. نعم. اتراهم - 00:24:30

ما ضجرين من ذا العيش لا وحياة ربك ما هما ضجيران. هذه نعيمًا متواصل وهذا الاستمتاع المتتابع اتراه يملان ذلك ويضجران
منه؟ لا كلما الوصل يعني زاد الحب وزاد الشغف - 00:25:08

وزاد وزادت الرغبة يعني نعيم الدنيا يمل نعيم الدنيا يمل سواء كان مطعموما او مشحوبا او ملبوسا او مسكتنا او او استمتعنا كل ذلك
يوم الامة ما هنالك فلا يلحقه الملل ولا الضجر - 00:25:41

نعم ايد البيت اتراهما ضجرين من ذا العيش لا وحياة ربك ما هما ضجيران. نعم كل منهما حبا جديدا سائر الازمان. لا الله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - 00:26:12

نسؤال الله من فضله نسأل الله العفو لا الله الا الله. نعم وصاله يكسوه حبا بعده متسلسلا لا ينتهي بزمان وصاروا كنایة عن الجبال هذا
غاية الوصاية في الدنيا الوصال - 00:26:40

الحب يعني اذا فرغ الرجل من جماع زوجته لا تكون احبتني كمحبتها من قبل لانه قضى منها وطرت منها وطننا وذهب ما ما هنالك
من التعلق والحب الرغبة حتى - 00:27:45

يمضي زمان فيعود اليه ما كان اما هنالك لا الوصال لا يضعف التعلق والحب الله المستعان نعم السلام عليكم فالوصل محفوف بحب
سابق وبلاحق وكلاهما صنوان. نعم فرق لطيف بين ذاك وبين ذا. يدرره ذو شغل بهذا الشأن - 00:28:14

مقارنة الانسان في الدنيا وحاله في الاخرة كما ذكرت لكم في امر الجباح لطيف بين ذاك الذي في الجنة وذا الذي في الدنيا من له
خبر بهذا نعم فرق لطيف بين ذاك وبين ذا يدرري. ذاك الذي في الجنة وداء الذي في الدنيا. نعم - 00:28:55

يدري ذو شغل بهذا الشأن. نعم. ومزيدتهم في كل وقت حاصل سبحان ذي الملوك والسلطان. نعم يا غافلا عما خلقت لهم تبه. جد
الرحيل ولست باليقظان نعم سار الرفاق وخلفوك مع الاولى. قنعوا بذا الحظ الخسيس الفاني - 00:29:25

ورأيت اكثر من ترى متخلفا فتبعتهم ورضيت بالحرمان. نعم لكن اتيت بخططي عجز وجهل بعد ذا وصحت كل امامي منتكم نفسك

باللحادق مع القعود عن المسير وراحة الابدان. نعم ولسوف تعلم حين ينكشف الغطاء. ماما اضعت وكنت ذا المكان - 00:30:05
انتهى. انتهى حصل لك هذه الابيات ختم بها هذا هذه الفصول او هذا الفصل فيها موعظة التحرير والسير الى الله بجد
واجتهاد مثل هذه الابيات تحفة تحفظ يا غافل - 00:30:47

يا غافلا عنا يراد به وقد جد المسجد المجدون ما مضوا في طريقهم وانت في حياتك ايضا عمرك يمضي شيئا فشيئا يا غافل عن ما
يراد به ماما يراد بك؟ يراد بك ان تسير الى الله وتعبد الله - 00:31:08

كما امرك اعد هذه الابيات واحفظوها يا عظة يعني واركبها على نفسك يا غافلا يا غافل عما يراد به وقد جد المسير هنا في ابيات
اخري تقول يا معرض عن ما يراد به وقد جد المسير فمنتهاه دالي جذلان يظحك امنا متباخترها فكانه قد - 00:31:33
اماني يختار في حلول المسرة ناسيا ما بعدها من حلة الاكفان. هذه ابيات اخرى في فصل اخر نعم يا غافلا اسمع يا غافلا عما خلقت
لهم انتبه. جد الرحيل ولست باليقظان - 00:32:05

سار الرفاق وخلفوك مع الاولى. قنعوا بدا الحظ الخسيس الفاني. نعم ساروا الرفاق الرفاق الاصحاب في السير جد وساروا وخلفوك
صار الرفاق خلفوك مع الاولى مع الذين الاولى بمعنى الذين - 00:32:28
صار الرفاق وخلفوك مع الاولى. بهذا بدا الحظ الخسيس الفاني نعم ورأيت اكثرا من ترى متخلفا فتبعتهم ورضيت بالحرمان. اكثرا من
متخلف اذا تبع المتخلفين عن السير الى الله - 00:32:53

الذين اثروا الدنيا ولذتها اذا الخسيس الفاني. نعم وترى اكثرا من ترى متخلفا فتبعتهم ورضيت بالحرمان. نعم لكن اتيت
بخطيبي عجز وجهل بعد ذا وصحبت كل امانى. الله المستعان - 00:33:26

منتكم نفسك باللحادق مع القعود عن المسير وراحة الابدان. يعني تتمنى اللي بمن سبق وانت قاعد اذا قرأت سير الصالحين الذين
سبقو وسبقو والله انت قاعد تتمنى ان تلحق بهم وانت متخلف وقادع - 00:33:55

هذا امانى تلك اماناتهم اتمى ان يلحق بالصالحين وهو قاعد ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها ولم تسلك هذا هو الشأن ترجو النجاة
ولم تشرك احد نعم منكم نفسك باللحادق مع القعود عن المسير وراحة الابدان. نعم - 00:34:24

فتتعلم حين ينكشف الغطاء. ماما اضعت وكنت ذامكاني. احسنت رحمة الله رحمة الله فكرة شرح اه على هذه الابيات السلام عليكم
احسن الله اليكم قال الشارح رحمة الله تعالى وفي هذه الابيات يتخييل المؤلف - 00:35:07

حوراء الجنان وقد برزت في ايهى حلها واخذ التختال في مشيتها وتثنى بقدها الممشوق كما يتثنى العود الطري وقد وقد حملت
من ورد الخدود ورمان النهود ويحق لها ان تتمشى - 00:35:39

بحسنها مزهوة بجمالها وهي في جنة الحيوان حولها كل ما يسر ويبهت وخواتيمها يحطن بها من كل جانب وهي وسطهن. كانها البد
ليلة تمامه. قد احيط في ظلمة الليل نجوم متلائمة هنا تملك هنا تملك محبوبها تملك محبوبها الدهشة. ويأخذه العجب - 00:35:58
من اقطاره فلسانه وقلبه وعينه كل ذلك في غاية الداج والاعجاب. والتسبيح لله الكريم الوهاب. ولقد كان القلب منه قبل زفافها اليه
في اعراس متصلة وافراح مستمرة حتى اذا مات قابل وجهها لوجه كما - 00:36:28

القمران فسله وهو العاشق الولهان. هل يملك الصبر حينئذ عن عنان وتقبيل واسراع الى المحبوب في لهفة وشوق بل سلوا واين خلف
صبره وفي اي مكان تركه. ثم سله وكيف هو وقد امتنلات من الفتون والسحر الحال عيناه واذنه - 00:36:48

حين يسمع منطقها الرخيم انفامها الحلوة التي تزري باجمل الالحان حين توجه اليه الفاظها اذا وتبته اشواقها وحبها وحبين
يرى وجهها المضيء كأن الشمس تجري في صفحته ثم سلوا كيف عيشة - 00:37:08

الراضية وقد اتكاً هو وعروسه على فرشيهما منفردین يتناجيان باعذب الالحان وينشر الدر من افواههما كانه عقود جمان. ثم سلوا
كيف مجلسه مع محبوبه تحمل اليهما النسائم الندية الروض وشذاه تدور عليهما كؤوس الرحيق المختوم على ايدي غلمان لهم كأنهم
لؤلؤ مكتون فيتنازعان الكأس - 00:37:28

فيتنازعان الكأس يرشفها هو مرة وترشفها خوده مرة خوده مرة ثم يتکثان على الاسرة يتضامنان ويتصاقان فما ظنك بمحبوبين بعد

البين يتلاقيان وقال رحمة الله تعالى وغاب عنهما العاذل والرقيب وخلا وصالهما من كل تنكيد وقد لفهما ثوب الوصال - 00:37:58
وصفا لهما العيش وطاب. فهل تحسىهما يملأن هذا العيش او يسامنه؟ لا وحياة رب لا يصيدها منه ضجر ولا بل يزيد كل منها حبا
لصاحبها حبا متتجدا على الدوام. لا يفتر ولا ينقطع. فكلما حظى منها بوصال - 00:38:24

افا قلبها الى وصال جديد ويظل هكذا. فوصاله محفوف بحبين حب سابق وحب لاحق. وهما صنوان متشابهان الا ان بينهما فرقا لطيفا
يعرف كل من له خبرة بهذا الشأن. فان الحب السابق حب الله - 00:38:44

والشوق والحب اللاحق هو حب اعقبه الوصال من النشوة والذكريات الحلوة. ويحصل لهم في كل وقت مزيد من الشوق والرغبة ومن
السرور والبهجة فلا يفني ما هم فيه ولا يبيده. بل هو دائم في استمرار وتجدد. فيما ايها الغر الاحمق السادس - 00:39:04
في غيه الغافل عما خلق من اجله دخل في الابيات المقصودة نعم من هذه الحياة الناعمة في جوار الملك المقتدر. انتبه من غفلتك
وانفض عنك ثوب الكسل. ورداء الخمول. فقد - 00:39:24

الرحيل وشد القوم ركائبهم. وانت لا تزال تتمنى وتتمنى. وقد سار الرفاق وادلجموا. يحدوهم الشوق الى يا للحبيب وتركوك مع
المخلفين الذين رضوا بالعقود وقنعوا بهذا العرض الحقيق ورأيت اكثر الناس قد اخذلوا الى الارض - 00:39:42
ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها وتخلفوا عن عن الركب السائر الى الله فتبعدتهم في تخلفهم ورضيت لنفسك ما احفظوا لانفسهم من
الخيبة والحرمان. وسلكت اشنع خططين يمكن ان يسلكهما انسان. وهما خطة العجز والجهل - 00:40:02

فيبيس الخطتان ومع ذلك تمنيك نفسك باللحاق مع هذا القعود والتخلص عن السباق ومع ايثار الراحة والسلام على شقة السعي
والانطلاق ولسوف تعلم عاقبة تخلفك حين ينكشف لك الغطاء وتعظ بنان الندم على ما ضيعت من - 00:40:22
فرص كنت عندها ذا قدرة وامكان الله المستعان لا الله فصل هل تحمل نساء اهل الجنة ام لا هذه مسألة يا ايها القيم في هذه
فيها في هذا النبض وفي حاد الارواح - 00:40:42

هل تحمل نساء اهل الجنة لازواجهن الابناء الذين جرت سنة الانسان في هذه الحياة الى محبتة الاولاد المال والبنون زينة الحياة
الدنيا للناس يحبوا الشهوات من النساء والبدین وهي مسألة - 00:42:02

اغتنم فيها الناس كما سأل ابن القيم كما سنسمع في الابيات ويتعلق بها بعض المرويات والآثار التي منها ما يدل على على ومنها ما
يدل على النفي والذين قالوا بوجوده وامكانه ربته بكمال - 00:42:34
النعم يا اهل الجنة اهل الجنة يحصل لهم فيها كل ما يشتهون اذا اشتهي الولد فانه يحصل له ولا هم ما يشتهون ولهم ما يستهون
فيها واخر موقف ابن القيم في هذا هو الوقت - 00:43:21

وهو جيد الاولى التوقف عن هذا. فلا نجزم بحصول الحبل والولادة وحصول الابناء للمؤمن في الجنة ولا ننفي التوقف فيه سلامة
وهذا ما عاد اليه وانتهى اليه ابن القيم في هذا النظر - 00:44:02

موقف مناسب لان الدليل متعارضة يعني نقلنا ونظرا الله اعلم اخص عليك قال رحمة الله تعالى فصل في ذكر الخلاف بين الناس هل
تحبل نساء اهل الجنة ام لا والناس بينهم خلاف هل بياء. حبل وفي هذا لهم قولان. فنفي - 00:44:33

طاوس وابراهيم ثم مجاهد. وهم اولو العرفان وروى العقيلي الصدوق ابو رزين صاحب المبعوث بالقرآن نعم الا توعد. الا توالي في
الجنان رواه تعليقا محمد العظيم الشاني. الله اكبر محمد البخاري روى هذا الحديث تعليقا - 00:45:15

كانه قال ابو رزي نعم النبي صلى الله عليه وسلم الا توالي نعم وحكاه عنه الترمذى وقال اسحاق بن ابراهيم ذو التقان. لا يشتهي
بها ولو اشتهاه لكان ذاك محقق محقق الامكان - 00:46:03

ابراهيم يقول انه ان الولد لا يشتهي في الجنة فلا يفوت بعدمه يعني نقص لا يحصل بعدمه نقص المؤمن ولا يفوت به شيء من نعيمة
لكان لكنه لا يستحيي المقتضي لعدمه هو انه لا يشتهيه - 00:46:31

كان محققا. نعم وروى هشام لابنه عن عامر عن ساد ابن سنان ان المنعم في الجنان اذا اشتهي ولد الذي هو نسخة الانسان
فالحمل ثم الوضع ثم السن في فرد من الساعات في الازمان - 00:47:06

يعني اذا استعاه على هذا فانه يحصل الحبل والوضع يحصل في وقت واحد في ساعة من الزمان لا يكون على سنة اطوار الانسان في هذه الدنيا حيث يمر عليه كذا وكذا من الزمان - [00:47:42](#)

وهذا له نظير ان صح ان المؤمن اذا استهى الزرع فانه يبذل زرفا فينبت وينمو ويتكيس الجبوب في وقت متقارب او واحد يعني يتلاحق لا يحتاج الى وقت مدة يتتطور فيها الزرع وشينا فشينا ويحتاج الى حصاد - [00:48:07](#)
لا بل كل اطوار اه كلها تكون في وقت واحد هذا جاء في الصحيح لو قرأت يا شيخ عبد الله لو قرأت الموضوع هذا في موضوع الزرع في حديث ان المؤمن اذا - [00:48:54](#)

انا في الزرع فانه يحصل له حصاد في وقت واحد الزرع في الجنة نعم يا حسام سلام عليكم وروى هشام لابنه عن عامر عن ناج عن سعد بن سنان ان المنعم في الجنان - [00:49:24](#)

اني اذا اشتهر ولد الذي هو نسخة الانسان. فالحمل ثم الوضع ثم السن في فرد من الساعات في الاذمان. اسناده عندي صحيح قد رواه الترمذى واحمد الشيبانى ورجال ذا الاسناد محتاج بهم. في مسلم وهم اولو اتقان. لكن - [00:50:05](#)
غريب ما له من شاهد فرد بهذا الاسناد ليس بثاني نعم. لولا حديث ابي رزين كان ذاك النص يقرب منه في التبيان ولذاك اوله ابن ابراهيم بالشرط الذي هو منتفي الوجدان. وهو ان يشهيه - [00:50:39](#)

شرط انه يشهيه ولكن لو اشتهره لكان لكنه لا يستحيي. نعم وبذا كرام الجمع بين حديثه وابي رزين وهو ذو امكان هذا وفي تأويله نظر فان اذا فان اذا لتحقيق ذي - [00:51:08](#)

ولربما جاءت لغير تحقق والعكس في انداك وضع لساني. نعم واحتاج من نصر الولادة ان في جنات سائر شهوة الانسان كان يحتاج بان المؤمن له كل ما يشهيه فاذا اشتاء الولد يحصل له - [00:51:35](#)

واحتاج واحتاج من نصر الولادة ان في الجنات سائر شهوة الانسان. نعم. والله قد اجعل البنين مع النساء من اعظم الشهوات في القرآن فوديب عنه بأنه لا يشهيه ولدا ولا حبلا من النسوان - [00:52:06](#)

واحتاج من منع الولادة انها ملزمة امران ممتنعة. حيض كن وانزال المني وذلك الامر في الجنات مفقودان. لكن الموجود نوع غير معهود فماذا النفي والاثبات؟ فماذا النفي والاثبات متعدد حاليا - [00:52:36](#)

بعض المانعين يقول ان هذه يستلزم كيت وكيت وكذا. يستلزم ما يستلزم تستلزم الولادة في الدنيا. والجواب انه اذا قدر هذا فهو نوع اخر لا يستلزم ما يستلزم الحمل والولادة في الدنيا - [00:53:11](#)

فليعرض الحمل والولادة خالبين عن كل العيوب والنقص والافات هنا البيت ملزمة او امرین معزومة التركيب ملزمة لامرین لامرین هو الذي الجا الى ان يقول ملزمة ايش ملزمة امراني ممتنعا - [00:53:32](#)

امرین انا اقول حلقة لامرین اما اضافة ولا حرف جر وليس لا اضافة ولا حرف. ما يستقيم مجزوبة امرین ملزمة این الفاعل والمفعول هي الولادة عندي هنا نعم يا حسين - [00:54:30](#)

وروى صدي وروى صدي عن رسول الله ان منيهم ذاك ذو فقدان بل لا مني ولا منية هكذا يروي سليمان هو الطبراني واجيب عنه بأنه نوع سوى المعهود في الدنيا من النسوان - [00:56:00](#)

فالنفي للمعهود في الدنيا من الايلاد والاثبات نوع ثانى والله خالق نوعنا من اربع متقابلات كلها بوزان ذكر وانثى والذى هو ضده. وكذلك من انى بلا ذكران والعكس ايضا مثل حواء منى هي اربع معلومات التبيان. وكذلك - [00:56:34](#)

سود الجنان يجوز ان يأتي بلا حيض ولا فيضان. والامر في ذا في نفسه والقطع ممتنع بلا برهان. فلذاك عندي الوقف حتى يستبين لي الصواب. فلذاك عندي الوقف حتى يستبين لي الصواب بفضل - [00:57:12](#)

احسان هذا اختيار الاختيار الحسن انتهى اليه المؤلف وفاروق لان المسألة ليس فيها ما يوجب بوجب الطمأنينة لاحد المذهبين فيقال الله اعلم باثبات ولا بنفع انتهى الفصل انتهى حديث الزرع - [00:57:42](#)

هذا البخاري رحمه الله عن ابي هريرة رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث عنده رجل من اهل الbadia ان

رجالا من اهل الجنة وقال له اولست فيما شئت - 00:58:30

قال بلى ولكنني احب ان ازرع الاعرابي قال بلى ولكنني احب ان ازرع نباته وتكبيره امثال الجبال لا الله فيقول الله تعالى دونك يا ابن ادم فانه لا يشبعك شيء - 00:58:58

وقال الاعرابي يا رسول الله لا تجد هذا الا قرشيا او انصاريا انهم اصحاب زرع فلا تجد هذا الا كرسيا او انصاريا فانهم اصحاب زرع اما نحن فلسنا باصحاب زرع - 00:59:31

ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم صلي محمد الشيخ محمد رحمة الله يقول الظاهر والله اكبر الله اعلم ان اهل الجنة لا يرغبون بالاولاد قال انتهت الآن البحوث - 00:59:58

ما وصل الى كرامة هؤلاء قال انتهى الكلام اراد الاطلاع على ما هذا تعتبر قراءة هذه نافلة بالنسبة لمسألة جزاكم الله خير احسن الله اليكم يقول السائل اعتبار ابن القيم ايش؟ يقول اعتبار ابن القيم - 01:00:43

انواع الاستمتاع بالزوجات في الدنيا هو موجود في الحور الا يشكل على هذا انه ليس في الجنة مما في الدنيا الا الاسماء لا ما يشكل لكن المعاني موجود هنا وهناك لابد - 01:01:20

معنى كلمة الاسماء هذه ليست كما تفهمها او يفهمها بعض الناس ما في الا مجرد الفاظ لا في حقائق هناك حقائق يعني كلمة ما في الجنة مما في الدنيا الى الاسماء - 01:02:09

المراد ان ان التوافق في الاسماء ولكن لها حقائق حقائق تتفق مع الحقائق التي في الدنيا بالمعنى العام المعنى العام سنفهم من الاعناب انها فاكهة ما هو مجرد نقول في في الجنة عنب وبس ونسكت لا - 01:02:30

فيها فاكهة وقل مثل ذلك في سائر المسميات يعني لو اخذنا بهذا الفكر قلنا بس في زوجات بس ولا ندري زوجتي اسم زوجات لأ زوجات بالمعنى الذي يقتضيه هذا الاسم - 01:03:07

لهم فيها ازواج مطهرة ازواج نساء رسالة يعني قابلات للاستمتاع بكل انواع الاستمتاع نعم احسن الله اليكم آآآ يقول السائل اه ذم ابن القيم نساء الدنيا في بداية كلامه على الحور العين - 01:03:49

فهل يفهم من ذلك تفضيل العزوبة في الدنيا والاعراض لما هو بصحيح المحكم هو الشرع. والشرع جاء ندب الى الزواج والنكاح وفي النكاح مصالح دينية ودنيوية وانك في الدنيا - 01:04:23

يعني مطرب شرعى وطبعى نعم احسن الله اليكم يا يقول السائل قول ابن القيم وحياتي اربك اه هل هذا القسم قسم اي والله جائز هذا قسم بحياة الله يجوز يعني المشروع بالله وبصفاته - 01:04:48

وعزة الله وقدرة الله وحياة الله نعم احسن الله اليكم. يقول السائل قول ابن القيم اولو العرفان هل يقصد ان طاؤوس والنخعي اه من مشايخ التصوف لا والله لا يريد المصطلح الصوفي - 01:05:17

في المعرفة والعرفان لا والله العرفان اي العلم اولو العلم صحيح نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اه ما ذكر البغوي عن ابن عباس وجعفر الصادقليس من وضع الشيعة - 01:05:42

نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل تصح صلاة المتيم للمتوضى اي والله نعم طهارة كاملة تامة وضوء المسلم مسجدا وظهورها الصلاة فليصلِّي نعم احسن الله اليكم. يقول السائل في الحديث ان الله يقول انا ثالث الشركين - 01:06:11

ما لم يخن احدهما صاحبه. فإذا خانه خرجت من بينهما هل يدخل في ذلك اشتراك الاخوان في طلب العلم اصلا هذا اللغو يفيد المعيية يفيد المعيية فالله مع المتعاونين على امر دين او دنيا - 01:07:02

فيدخل في ذلك المتعاونين في طلب العلم الله يكون معهم ولكن ذكر الخيانة وما الى ذلك اه كانها اخص بامر الدنيا كان اخص بامر الدنيا اذا خان احدهما صاحبه قال الله خرجت من بينهما - 01:07:58

تخليت عنهما وتركتهما. نعم الشركة المبنية على التعاون على ما يحب الله يعني شركة تقوم في امر الدنيا من اجل اه تحقيق مصالح شرعية يحبها الله نعم اما مجرد شركة - 01:08:26

محظة دنيوية محضره فلا نعم احسن الله اليكم يقول السائل وجدت في وصية والدي رحمة الله ان في ذمته دين لشخص نعرفه وقدره اه ثمان مئة وخمسين ريال في سنة الف وثلاث مئة واربعة وتسعين. والان اريد ان اسدهه ونعلم ان عملة الريال تختلف قيمتها الان - 01:09:32

فهل اسدهه ثمان مئة وخمسين الان ام اسده ما تساويها في ذلك الوقت ما تساويها في ذلك الوقت نعم احسن الله اليكم يقول السائل يكبر احيانا اللام للركوع او للسجود ويُسجد او يركع المأمور قبل ان يتم اللام ركوعه او سجوده - 01:10:10
فما حكم هذا الفعل من المأمور اما ان يأتي قبله فهذا خطأ الاحوال ثلاثة يقول اهل العلم في الآئمأن الموافقة والمسابقة والتأخر فالمأمور عليه ان يأتي بالاركان بعد اللام - 01:10:40

من غير تخلف ولا تأخر فلا يسبقه ولا يوافقه يسجد معه ويُركع بعده ولا تكبروا ولا ترکعوا حتى يركع نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل تسن الصلاة بالجورب - 01:11:09

كما تسن بالنعال الذي يظهر انه الجواب يختلف عن النهاية السنة ان يصلى الانسان بالنعال لأنها هي التي فيها مخالفة اليهود نعم احسن الله اليكم. يقول السائل انا ساضحي بشاة واحدة - 01:11:36

ومعي الوالدان واهلي عند والدها فهل الاضحية تكون لي واشترك معه في الاجر الوالدين واولادي ان تكونوا لوالدي ويشركتنا معه اختاروا ان اختار الوالد ان يضحي عنكم عن الجميع وان اختارت ان تضحي انت عن الجميع - 01:12:56

الامر اليكم ويقول احسن الله اليك هل يجوز لي ان اضحي في بلادي وانا مقيم هنا اذا كان اهلك هناك اجعل الاضحية عندهم نعم احسن الله اليكم. يقول السائل الشاة - 01:13:23

التي عمرها سبعة اشهر هل هي جذع ام ثني يقول اهل العلم ان الجزء من ما له ستة اشهر هكذا. يعرفه الفقهاء الجدع من الظام ما له ستة اشهر نعم - 01:14:07

احسن الله اليكم. يقول السائل اه والدي لديه غنم وكل سنة يتکفل بأضحية فهل هذا يجزئعني ام يحسن بي ان اعطيه ثمنها بدون علمه والدك اذا وهب لك شاشة تضحي بها فلا بأس - 01:14:25

لكن بشرط ان يعدل بينكم اذا كان له اولاد يعدل بينهم. يعطي كل واحد شاهد احسن الله اليكم يقول السائل انا مقيم في المملكة وقد تم طلاق زوجتي هنا وهي ايضا - 01:15:05

هنا ولد واريد رؤيته ولكن تزيد امه ان تخرج معنا وهناك مخالفات شرعية فهل عدم رؤيتها اثم عليها لا تأثم تذهب على عدم رؤيتها اذا لم يتيسر لك يتبعثون للعوائق الذي اشرت اليها - 01:15:30

للعوائق الذي اشرت اليها لكن عليك ان ان تقوم بالواجب نحو ولدك من النفقة والتربية الصالحة فإذا كان رضيوا فهو عند امه فإذا كبر فاما ان يكون عندك او عند امه - 01:16:07

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل تسن الاضحية لشخص متزوج اذا كان في سكن واحد مع والده ام تجزئ من الاب عن ابنته ضحي الابن عن الجميع اجزاء وين ضحي - 01:16:38

كل واحد من هو الاب عن الجميع عن زوجته ووالاده كذلك عن زوجته ووالاده. فهذا حسن لانه الصحابة كان الرجل يضحي بالشاة عن عن نفسه واهل بيته احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم البقايا اليسيرة من الطعام - 01:17:00

كبقايا التمر التي تكون في النواة. هل هي من النعيم الذي يسأل عنه الانسان وسيؤاخذ به النعيم هو التمر الذي يأكل منه اما البقايا هذه ليست من النعيم هذا من الاشياء التالفة - 01:17:29

احسن الله اليكم يقول السائل اذا تم اخراج اضحية عني من بعض الاخوة مع ابني باستطاعتي ان اضحي عن نفسي واهلي فهل يجوز ان اقبلها وتکفي عني اذا اعطيك ساعة تذبحها اضحية فلا بأس - 01:18:07

اما ان يضحي عنك فلا بد ان يكون بعلمك يقول انا اريد ان اضحي عنك اما ان يعطيه الشاة وتذبحه انت بنية من كأنها اضحية واما ان ان يضحي عنك باذنك - 01:18:32

يقول انا اريد ان اذبح اضحيتك وان اذبح عنك اضحيتك لكن لا بد ان يكون باذن منك نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اذا اشترك ستة في اضحية بقرة - [01:19:00](#)

ودخل معهم سبعه غير مسلم ليأخذ نصيبه من اللحم. فهل يجوز هذا لانه نص الفقهاء على انه يجوز ان يكون المشتركون يعني آآ يعني يقصدون العبادة والاضحية والهدي او يقصد بعضهم اللحم وبعظامهم - [01:19:23](#)

الاضحية او الهدي نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل من خرج لخدمة الحجاج ولم يرتدي الاحرام الا بعد دخول مكة يعد حجه صحيح عليه فدية حجه صحيح اذا اذا احرم يحرم بالنية الاحرام والنية الاحرام هو نية الدخول في النسك - [01:19:48](#)

يا احب من الميقات وفعل المناسك صح حجه لكن عليه اذا ليس المحيط عليه فدية نعم بعد محابيد على لم يرتدي الا بعد نقطة نعم هو مخالف مخالف انت ما تعرف انه مخالف؟ نعم. خلاص هذا جواب - [01:20:22](#)

جوابك عنده هذا لا يبطل الحج نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ادرس بعيدا عن اهلي ولي مسكن ونفقة خاصة بي ولست متزوجا فهل تكفي اضحية والدي في بلدهعني ام تجب علي اضحية - [01:20:56](#)

ضحي عنك ابوك وهو بعيد عنك فلك نصيب من هذه الاضحية وان ضحيت عن نفسك فحسب طيب احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم عدم تحريك اللسان والشفتين في اذكار الصلاة - [01:21:31](#)

وذلك بسبب اه مرض في الصوت تحريك الشفتين ما تفتات الصوت الانسان يحرك شفتيه بلا صوت يجب تحريك الشفتين حتى يتحقق النطق يعني ما يكفي مجرد ان يكون تكون القراءة والاذكار في القلب مجرد تفكير - [01:22:00](#)

مجرد ان تتذكر الفاتحة في قلبك لا لابد ان تقرأها بحركة بصوت او بغير صوت احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم من قطع صيام القضاء جهلا ان يقضي القضاء والحمد لله - [01:22:41](#)

ويستغفر الله نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل الحناء من الطيب الذي تنهى عنه المحرمات الحنا ليس من الطيب هو من الزينة تنهى عنه حدة نعم احسن الله اليكم يقول السائل نحن منتدين للحج - [01:23:15](#)

اسبوعين ونأتي من مناطق بعيدة خارج مكة فهل لنا ان ننصر ونجمع الصلاة اثناء تواجدنا بمكة طيلة هذه الايام ان نتم الصلوات اذا كنتم مع تعلمون انكم مقيمون اسبوعا او اكثر فاتمروا الصلاة - [01:23:49](#)

اذا كنتم تعلمون انكم مقيمون اسبوعا مثل او اكثر فاتمروا الصلاة. وهذه مسألة خلاف كبير بين اهل العلم هذا هو الجواب الذي اقوله نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اذا كان البرء متضررا في مصالح الاشراق. واحدث - [01:24:18](#)

هل يقوم بجدد آآ الموضوع او ينتظر في مكانه حتى الاشراق قاموا جدوا او حتى اليسار ثم يجدد وضوئه بعد الاشارة المهم انه لابد ان ان يتوضأ حتى يصلى ما تيسر. نعم - [01:24:42](#)

احسن الله اليكم. يا يقول السائل احيانا يتم تطيب الفرش في المسجد الحرام فاذا صلى عليها المحرم تبين له رائحة الطيب فهل يجب عليه الخروج من الحرم وتبدل ملابس الاحرام مع المشقة الكبيرة في ذلك؟ ام انه يعذر - [01:25:08](#)

هل هل علي قطيب في احرامه يعني محقق يشاهد يذهب ويغسل من زمزم او اما اذا كان مجرد انه صلى على مكان فيه اثر طيب فهذا لا لا يضر اعيده السؤال يقول ايش - [01:25:36](#)

الحرم يقول احيانا يتم تطيب فرش الحرم فاذا صلى عليها الشخص لا لا ولاحظ ذلك هل يجب علي الخروج هذا غير معهود ان فرس الحرمن تطيب هذا لا نعرفه ولم نسمح به - [01:26:22](#)

هذا الكلام يذكر في تطبيب الحجر الاسود وتقبيله واستنابه احتراز من ذلك اما فرش الحرم فلا نعلم ولم نسمع انها تطيب. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم ان يضحي باكثر من اضحية واحدة في البيت الواحد - [01:26:43](#)

واحد اذا كان فيه عدة اشخاص مقتدرین السنة ان يضحي يا امير الاسرة او كبير الاسرة يضحي عن الجميع ما ينبغي التوسيع في ذبح الاضاحي كان رجل من الصحابة يضحي بالشاة عن نفسه واهل بيته - [01:27:08](#)

وهم في الغاز يكون العدد زوجة واولاد وقد يكون اخوة كل واحد يضحي على خلاف السنة الرسول ضحي بشاة واحدة عن نفسي

وزوجاته نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يؤخذ من قول الله تعالى ولا تقل لهما اف - [01:27:36](#)

حرمة ترك آطاعة الوالدين في المباح لأن هذا الترك قد يأتي بالذى الذي يأتي به قول اف لها طاعة الوالدين في في المباح من برهما ومعصية وما في ذلك تؤذيهما - [01:28:14](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم الاضحية عن الميت بدون وصية الاصل في في السنة التضحية عن الحي الاولى ان ان يشرك الانسان الميت اذا كان يرغب ان يضحى عنه يشركه بالاضحية - [01:29:06](#)

يضحى عن نفسه وعن والده الحي او والدته او الحي او والده الميت يشرك في اضحيته وبين ظحى عنه ومن اداء التواب كما لو تصدق احد ولكن الاصل انها مشروعة عن الحي - [01:29:46](#)

هذا هو الاصل نعم احسن الله اليكم. يقول السائل لدية نية بناء مسجد اه فهل الافضل بناؤه لوالدتي رحمها الله ام ان الاولى ان انفع نفسى اجعله عن نفسك ووالدته - [01:30:16](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل من السنة وضع الحناء على الاضحية لا يمكن نقول بدعة نعم احسن الله اليكم يا يقول السائل ما حكم شراء آلة القهوة وغيرها - [01:31:01](#)

من الاطعمة باسعار باهظة الثمن هل هو من الاسراف المنهي عنه دعم المبالغة في اثمان السلع فيه هجرة لأن فيه اضاعة للمال اجتنب الشيء المتوسط الثمن لا تبالغ لا تشتري من الاشياء - [01:31:39](#)

المبالغ في في اسعاره احسن الله اليكم. يقول السائل اذا صلى المسافر صلاة العشاء مع من يصلى المغرب فهل له ان يقصر الصلاة اذا صلى المسافر صلاة العشاء مع من يصلى المغرب - [01:32:24](#)

ان كان مسافر ان كان الامام مسافرا يصلى ركعتين وان كان المسافر مقينا فعليه ان يتم انتهى - [01:33:13](#)